

## Iktisāb al-Lugah al-‘Arabiyah ka al-Lugat al-tsānawiyah ladā Talāmidzi al-Madrasah

Muhammad Miftahul Huda,

IAIN Kediri

[hoeda\\_twin@yahoo.com](mailto:hoeda_twin@yahoo.com)

Maskud<sup>1</sup>,

IAIN Jember<sup>1</sup>

[maskuduinjbr@gmail.com](mailto:maskuduinjbr@gmail.com)

Anggiya Rachma<sup>2</sup>,

IAIN Kediri

[anggiarachma99@gmail.com](mailto:anggiarachma99@gmail.com)

### ARTICLE INFO

#### Article History:

Accepted: October, 31<sup>st</sup> 2020.

Approved: December, 12<sup>th</sup> 2020.

Published: December 2020

#### الكلمات المفتاحية :

اكتساب اللغة، اللغة العربية،

اللغة الثانية، تلاميذ، مدرسة

### ملخص البحث

اللغة هي دور مهم في حياة الإنسان. لأن اللغة هي الوسيلة للإتصال في حياة المجتمع. إكتساب اللغة ينقسم على قسمان: اللغة الأولى واللغة الثانية. إكتساب اللغة الثانية تشير إلى أي لغة يتعلمها الفرد بعد لغة الأم. اللغة العربية هي يتم دراستها في المدارس والمعاهد والجامعات. ونوع البحث في هذا البحث هو المنهج الكيفي ويستخدم الباحثون في هذه الرسالة منهج الدراسة المكتبية ( *Library Research* ) الذي يتتبع الكتب في المكتبة، مع المجالات العلمية والمقالات، والكتب الأخر الذي يبحث عن إكتساب اللغة العربية. نتائج البحث هي اللغة العربية كاللغة الثانية وهي الدوافع في تعليم اللغة العربية كاللغة الثانية في المدرسة الثانوية المتفوقة دار العلوم هي الدعم من زعماء المدرسة والمدرسين بتكوين لجنة تنشيط اللغة العربية، وإجراء البرامج اللغوية من لجنة تنشيط اللغة العربية، وتنوع الأساليب في تدريس اللغة العربية، وعقد الاحتفالات والبرامج والمعاملة في الإدارة باللغة العربية.

## Key Words:

Acquisition of Arabic, second language, high school students.

## Abstract

This research is about the acquisition of Arabic as a second language of high school students at Darul Ulum Islamic Boarding School Jombang East Java. The type of research in this research is the Qualitative Research, because the result obtained is in the form of description data in the form of a word, phrase, sentence, etc. Qualitative research is a research method that does not need to design research hypotheses, nor do researchers use numbers in interpretation to produce. The results of this research are: Factors that support their success in the Arabic language acquisition is divided into two: internal factors and external factors. Internal factors are factors related to mental and psychiatric students at Darul Ulum Islamic Boarding School Jombang. While external factors relating to full support from madrasah leaders and teachers with the formation of the Language Club (LC), implementation of language programs), the diversity of methods in teaching Arabic, organizing activities and programs in language.

## مقدمة

كل الإنسان الذي يعيش في العالم يحتاج اللغة. لأن اللغة هي الوسيلة للاتصال في حياة المجتمع. اللغة هي وسيلة التفاهم بين البشر والآخر، وهي أداة لا يستغنى عنها الفرد في تعامله وحياته، فهي الأداة الخاصة بتصريف شؤون المجتمع الإنسان.<sup>1</sup>

كل الإنسان منذ ولادته حتى موته لا يمكن أن يتعد عن اللغة.<sup>2</sup> وعند ولادته تنمو لغة الإنسان حول بيئته يسم إكتساب اللغة. إكتساب اللغة هي من علم اللغة النفسي ( *Psycholinguistics* ). إكتساب اللغة ينقسم على قسمين، وهي إكتساب اللغة الأولى (لغة الأم) و إكتساب اللغة الثانية. وقبل البدء في تعلم أي لغة، يجب الانتباه إلى جهود ودراسات وأبحاث الرواد في مجال إكتساب اللغة. فالجهود تمهد الطريق لقبول اللغة الثانية، وكيفية

<sup>1</sup> عبد المجيد سيد أحمد منصور، (١٩٨٢)، علم اللغة النفسي، الرياض: جامعة الملك سعود. ص. ٣١

<sup>2</sup> Alif Setiadi, "Bahasa dan Berbahasa Perspektif Psikolinguistik" dalam at-Ta'dib Hurnal Kependidikan Islam, Volume 04 (Nomor 2 tahun 1492 H). Hlm. 96.

اكتسابها، وتجعل من الممكن فهم المعوقات والعقبات التي تقف في طريقها. هذه الجهود والنظريات تفيد اللغة العربية في مجال التعلم والتعليم، وهذه الدراسة تسد بعض الثغرات التي نتجت عن نقص البحث في اللغويات العربية، خاصة في المجال التطبيقي.

في هذه الرسالة سنبحث عن إكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية لدى تلاميذ المدرسة الثانوية المتفوقة بمعهد دار العلوم جومبانج جاوا الشرقية.

## الاطار النظري

### أ. مفهوم اللغة العربية

أصل اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية، لغة أمة العرب القديمة العهد الشائعة الذكرى التي كانت تسكن الجزيرة المنسوبة إليها في الطرف العرب من آسيا. ويرى الدكتور أنيس فريجة أن اللغة مجموع الأصوات وتكون أداة الفكر وتعبيرا عن عاطفته. إذ هي جزء من كيان الإنسان الروحي وأنها عملية فزيئية غجتماعية ( Social Physiologist ) بسيكولوجية على غاية التعقيد. ٤

وكان العلامة ابن خلدون قد عرفها - من قبل - ببساطة ووضوح، حين قال: " اعلم أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل اللسان، فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل

٧ محمد عطية الأبرشي، المرجع السابق، ص ١٠

٤ نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، ص ١٥

لها، وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم.<sup>٥</sup> واللغة الكلامية هي الألفاظ والتركيب التي يعبرها كل قوم عن أغراضهم وتتخذ أداة للفهم والإفهام، والتفكير ونشر الثقافة.<sup>٦</sup> إذن باللغة العربية يستطيع الإنسان أن يتكيف مع غيره في المجتمع وأيضا وسيلة لطلب العلم للعلوم الدينية من التراث العربية.

## ب. وظائف اللغة العربية في حياة الفرد والمجتمع

كانت وظيفة اللغة تنقسم إلى قسمين، وهي وظيفة نفسية ووظيفة اجتماعية. فالوظيفة النفسية (سيكولوجية) لأنها يعبر عن الأفكار والانفعالات والعواطف والرغبات. فالوظيفة الاجتماعية هي حينما تؤدي وظيفتها الاجتماعية تجعل للمعارف والأفكار البشرية قيما اجتماعية، وتحتفظ بالتراثي والثقافي والتقاليد الاجتماعية عبر الأجيال. ويتخذها الإنسان وسيلة للتعليم فتساعده على ضبط سلوكه، وتكيفه بالقدر الذي يناسب السلوك العام في المجتمع الذي يعيش فيه، وهي التي تزود الفرد بأدوات التفكير، فإن كانت غنية اتسعت للتعبير عن أدق المعاني. وكانت عوناً على حسن الإنتاج الأدبي والدقة في التعبير عن الفكرة. وبالعكس إذا كانت فقيرة مجيدة ضاق التفكير بها. وعجزت عن تزويد أبنائها بالإنتاج القيم. ويفسر هذا ان المم المتأخرة التي تزال تعيش في بدو لا يمكن أن تنتج فلسوفا. وسبب ذلك ضيق اللغة وعدم اتساعها.<sup>٧</sup>

٥ نفس المراجع، ص: ١٦

٦ محمد صالح سمي، فن التدريس للتربية الملفوتة، ص ١٥

٧ محمد عطية الأبرشي، المراجع السابق، ص: ٥ - ٦

### ج. مفهوم إكتساب اللغة

إكتساب اللغة هي من علم اللغة النفسي (Psycholinguistics). علم اللغة النفسي هي فرع من فروع علم اللغة. يهتم بالتفسير اللغوي للعمليات العقلية ذات العلاقة بفهم اللغة واستعمالها واكتسابها. كما يهتمون بالبحث في أثر القيود النفسية على فهم اللغة واستعمالها، وبخاصة ما يتعلق بالذاكرة.<sup>٨</sup>

إكتساب مأخوذ من كلمة كسب بمعنى تناول. ٩. وأما اللغة قد اختلف العلماء في تعريف ومفهومها. وليس هناك إتفاق شامل على مفهوم محدد للغة، ويرجع سبب كثيرة التعريفات وتعددتها إلى إرتباط. التعريفات الحديثة ما يأتي بالنسبة للغة: الطبيعة الصوتية (Vocal Nature)، الوظيفة الاجتماعية (Social Function)، تنوع البنية اللغوية واستخدمتها (Structural System)، وذلك في التعامل بين الأفراد من مجتمع الإنسان الأخر (Interpersonal Communication).<sup>١٠</sup>

إكتساب اللغة هي العملية التي يكتسب البشر القدرة على استقبال واستيعاب اللغة، وكذلك القدرة على إنتاج الكلمات والجمل لأجل التواصل. إكتساب اللغة في العادة يرجع إلى إكتساب اللغة الأولى، والتي تدرس إكتساب الأطفال للغتهم الأم. وهذا يختلف عن إكتساب اللغة

<sup>٨</sup> عبد العزيز بن إبراهيم العصلي، (٢٠٠٦)، علم اللغة النفسي، الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ص. ١١.

<sup>٩</sup> Ahmad Warson Munawwir, Al-Munawwir Kamus Arab- Indonesia (Surabaya : Pustaka Progresif, 1997). Hlm. 1206.

<sup>١٠</sup> عبد المجيد سيد أحمد منصور، (١٩٨٢)، علم اللغة النفسي، الرياض : جامعة الملك سعود. ص. ٦٠.

الثانية، والتي تتعاطى مع اكتساب اللغة إضافة سواء للأطفال أو للمبالغين. إكتساب اللغة الثانية ( Second Language ) Acquisition هي العملية التي يتعلم فيها الناس لغة ثانية. إكتساب اللغة هي اسم للحقل العلمي الذي يدرس هذه العملية. اللغة الثانية تشير إلى أي لغة يتعلمها الفرد بعد لغة الأم، سواء كانت ثانية أو ثالثة أو رابعة.<sup>١١</sup>

إكتساب اللغة ينقسم على قسمين، وهي إكتساب اللغة الأولى ( اللغة الأم) و إكتساب اللغة الثانية.

### منهجية البحث

قال الصاوي مُجدَّ مبارك أن منهج البحث هو طريقة موضوعية يتبعها الباحثون لدراسة الظواهر، بقصد تشخيصها، وتحديد أبعادها، ومعرفة أسبابها، وطرق علاجها، والوصل إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها. فالمنهج فن تعظيم الأفكار، سواء للكشف عن حقيقة غير معلومة لنا، أو لإثبات حقيقة نعرفها.<sup>١٢</sup>

نوع البحث في هذا البحث هو المنهج الكيفي (Qualitative Research)، لأنَّ النتيجة التي تم الحصول عليها في شكل بيانات الوصف في شكل كلمة، عبارة، جملة، وغير ذلك. البحث الكيفي هو منهج البحث الذي لا يحتاج

<sup>11</sup> David Lighfoot, Language acquisition and language change, Wiley Interdisciplinary Review Cognitive Science 2010. Page 677.

<sup>12</sup> مُجدَّ الصاوي مُجدَّ مبارك. (١٩٩٢). البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته. القاهرة : المكتوبة الأكاديمية.

تصميم فروض البحث ولا تستعمل الباحثون الأرقام في التفسير عن لإنتاج.<sup>13</sup>  
يستخدم الباحثون في هذا المقالة منهج الدراسة المكتبة (*Library Research*)  
الذي ينتفع الكتب في المكتبة.  
١. محل البحث

محل البحث في هذا البحث هو المدرسة الثانوية المتفوقة بمعهد  
دار العلوم جاوا الشرقية. وتصف هذه الدراسة مهارات القراءة  
للطلاب، مع تخصص التلاميذ في الصف الحادي عشر لقسم العلوم  
الدينية ٣. اختار الباحثون محل البحث المدرسة الثانوية المتفوقة بمعهد  
دار العلوم لأنها من المؤسسات التربوية الإسلامية التابعة لوزارة الشؤون  
الدينية التي تقوم بتعليم اللغة العربية وهذه كاللغة الثانية لدى التلاميذ  
في هذه المدرسة.

٢. طريقة استفادة المعلومات

أ) الدراسة المكتبية،<sup>14</sup> (*library research*) فحصل عليها من  
الكتب والوثائق المتعلقة بكتابة البحث العلمي.  
ب) الدراسة الميدانية (*field research*) فحصل عليها من الاستقصاء  
في المكان المتعلق بكتابة البحث العلمي.

٣. أنواع البيانات ومصادرها

تنقسم البيانات إلى قسمين، ما تصدر من الناس وما تصدر  
من غيره. فالأولى ما تصدر من المخبر طلبها الباحثون منه مباشرة.

<sup>13</sup> Suharismi, Arikunto. 1998. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta : Rineka Citra. hlm.12

<sup>14</sup> Noeng Muhadjir, 1996, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Penerbit Rake Sarasisn, h. 168.

والثانية ما تصدر من الوثائق من صور وتسجيلات وملاحظة.<sup>15</sup> واقتبس موليونج (Moleong) ما قال له لوفلان (Lofland) أنها تتكون من البيانات الرئيسية التي تشمل على الأشياء الملفوظة أي الأقوال وأفعال الشخص، والبيانات الإضافية التي تشمل على الرسائل وكشف الحضور والبيانات الإحصائية التي توافق على مسائل البحث. طرق جمع البيانات . ٤

طريقة جمع البيانات التي استعملها الباحثون هذا البحث ثلاثة طرق وهي:  
أ- المقابلة (Interview)

واستعمل الباحثون هذه الطريقة لنيل البيانات التي تتعلق بالمدرسة الثانوية المتفوقة بمعهد دار العلوم جاوا الشرقية مثل حالة تدريس اللغة العربية، وأنواع تطبيق تعليم اللغة العربية كاللغة الثانية، والدوافع والموانع في تطبيقها في هذه المدرسة، واقتراح الحل في تنشيط تطبيقها فيها.

ب- الملاحظة (Observation)

واستعمل الباحثون هذه الطريقة لمقارنة البيانات المحسولة من المقابلات عن تطبيق تعليم اللغة العربية كاللغة الثانية في المدرسة الثانوية المتفوقة بمعهد دار العلوم جاوا الشرقية.

<sup>15</sup> Arikunto Suharsimi, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1993), h. 131

ج- الوثائق (Dokumentasi)

إن الوثائق هي منهج عن الشيء يبحثها الباحثون ومصادر الوثائق وتحتوى على البحوث الموجودة والمقالات والحكايات وغيرها ويسمى ذلك المنهج بالتاريخ أيضا.<sup>16</sup> وفي ممارسة الملاحظة أخذت هذه الوسيلة لحصول الحقائق المتصلة بالتاريخ التأسيسي من قبل هذه المدرسة والحقائق المتصلة بها من هيكل المدرسة التنظيمية وأهدافها وغيرها. واستعمل الباحثون هذه الطريقة لنيل المعرفة التي تتعلق بعدد التلاميذ، وحالة الوسائل، والمواد الدراسية، وغير ذلك.

٥. أسلوب تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات في هذا البحث العلمي هي طريقة الإيجاز (*reduksi*). وهي تعيين بيانات حصل عليها الباحثون من الدراسة الميدانية وتركيزها إلى عدة نقاط مكتوبة في قضية البحث.<sup>17</sup>

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ. إكتساب اللغة الأولى

إكتساب اللغة الأولى (اللغة الأم)، هي العملية التي من خلالها الحصول على لغتهم الأم ابتداء من مرحلة الطفولة. في هذا الإكتساب مبادئ مشهورة، التي قواها نعوم تشومسكي (*Noam Chomsky*)، وتسمى

<sup>16</sup> Winarno Surahmad, *Dasar Dan Teknik Research*, CV Tarsito Bandung, 1975, hal. 132

<sup>17</sup> Andi Prastowo, *Metode Penelitian Kualitatif dalam Perspektif Rancangan Penelitian*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2011), h. 242.

بالبادئ الفرسية الضمرية (*Innateness Hypothesis*). هذه المبادئ لها فكرة تسير على أن لكل طفل بشر المولود، لديه قدرة بالفعل خاصة في اللغة ولا يشارك بها المخلوقات الأخرى.<sup>١٨</sup>

ويقصد باللغة الأم اللغة الأولى التي اكتسبها الطفل من أسرته وأقاربه كولديه أو أي شخص بينه وبين الطفل اتصال مباشر، بدأ من مفردات لغوية تعرضها الأم على طفلها عند شعورها بحجته إلى شيء ما.<sup>١٩</sup>

#### ب. إكتساب اللغة الثانية

أن أصل علم إكتساب اللغة الثانية - كحقل العلمي - له جذوره المتأصلة في المدرسة السلوكية التي سيطرت على هذا الحقل من الأربعينيات حتى الستينيات من القرن الماضي، كما أنه مرتبط بشكل واضح بالتحليل التقابلي الذي كان له أثر الواضح لا على نظرية إكتساب اللغة الثانية فحسب بل وعلى تدريس اللغة الثانية داخل الفصل الدراسي (جونسون، ٢٠٠٤، ص. ١٩).

إكتساب اللغة الثانية (*Second Language Acquisition*) هي العملية التي يتعلم فيها الناس لغة ثانية. إكتساب اللغة هي اسم للحقل العلمي الذي يدرس هذه العملية. اللغة الثانية تشير إلى أي لغة يتعلمها الفرد بعد لغة الأم، سواء كانت ثانية أو ثالثة أو رابعة.<sup>٢٠</sup>

<sup>18</sup> Ana Adelstein etc, First Language Acquisition in Adolescence : Evidence for a Critical Period for verbal Language Development, the article taken from University Waterloo Canada, 1998. Page 7.

<sup>١٩</sup> محمود مُجَدِّ قَدُوم و مُجَدِّ حَسِين السَّمَانِيَّة، (٢٠١٤) الأنساق اللغوية والسباقات الثقافية في تعليم اللغة العربية.

مركز اللغات- الجامعة الأردنية . ص. ٣٨٢

<sup>20</sup> David Lighfoot, Language acquisition and language change, Wiley Interdisciplinary Review Cognitive Science 2010. Page 677.

ج. إكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية لدى تلاميذ المدرسة الثانوية المتفوقة

بمعهد دار العلوم جومبانج جاوا الشرقية

إن تعليم اللغة العربية هي عملية تربية تهدف إلى الدفع و  
الإرشاد والتطوير في بناء قدرة اللغة العربية الصحيحة إيجابية أو سلبية.  
كانت في تعليم اللغة العربية أربعة مهارات، وهي مهارة الإستماع ومهارة  
الكلام ومهارة اقراءة ومهارة الكتابة.

إن سياسة حكومة إندونيسيا في تعليم اللغة العربية ثابتة ولم تتغير  
حتى الآن وهي بإبقاء اللغة العربية ضمن مواد اللغة الأجنبية. يمثل  
المسلمون ٨٨٪ من سكان إندونيسيا الذين بلغ تعدادهم ٢٥٠ مليون  
نسمة، وتدرس العربية في المدارس الإسلامية والعامة حصة واحدة في  
الأسبوع.<sup>٢١</sup>

كانت في إندونيسيا المدرسة العامة والمدرسة الإسلامية. في مدرسة  
الإسلامية (MI, MTs, MA) هناك درس اللغة العربية. أما في المدرسة  
العامة ليس هناك اللغة العربية. اللغة العربية في مدرسة الإسلامية (المدرسة  
الإبتدائية والمدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية الإسلامية) أو في معهد  
الإسلامية كل التلاميذ يتعلم درس اللغة العربية، وتعليم القرآن و تعليم  
اكتب الدينية باللغة العربية. ولكن في المدرسة العامة (SD, SMP, SMA)  
ليس هناك درس اللغة العربية. كانت في المدرسة العامة درس الدينية  
الإسلامية واحدة في الأسبوع.

<sup>٢١</sup> أحمد هداية الله زركشي (٢٠١٤) . واقع تعليم اللغة العربية في معاهد والمدارس بإندونيسيا. ( Volume 01

بناء على البحث درس اللغة العربية في المدارس الإندونيسيا، حتى اللغة العربية كاللغة الثانية وهي في المدرسة الإسلامية. لأن في إندونيسيا المدرسة العامة والمدرسة الإسلامية. في مدرسة الإسلامية هناك درس اللغة العربية. أما في المدرسة العامة ليس هناك اللغة العربية.

يذكر في المنهج الدراسي من وزارة الشؤون الدينية أن حصة اللغة العربية ثلاث حصص في الأسبوع. وفي هذه المدرسة يكون الوقت لتدريس اللغة العربية ٤ حصص في الأسبوع، ولدرس النحو والصرف ٤ حصص، ولقراءة كتب التراث ٤ حصص، وكل حصة ٤٥ دقيقة، فالمجموعة ١٢ حصة أي ٥٤٠ دقيقة في الأسبوع. وتوظيف الطلبة بالتعلم في بيوتهم أو في المعهد وخاصة درس اللغة العربية لأن طريقة إجابة التدريبات في هذا الدرس بإجابة شفوية، فيحتاج الطلبة إلى الاستعداد بالمطالعة والقراءة.

د. الطرق المستخدمة في تدريس اللغة العربية كاللغة الثانية لدى تلاميذ المدرسة

واستخدم مدرس اللغة العربية الطريقة المباشرة بشعار "انظر وقل"، وطريقة السمعية الشفوية، وطريقة الأسئلة والأجوبة. فالمدرس قبل أن يعطي المفردات يشير إلى ما قصده أو يحمله أمام الطلبة، فهم ينظرون إليه، ثم يشرح لهم أن ما يحمله كذا كذا. مثلاً، أراد المدرس إعطاء مفردة "كتاب"، فهو يحمل الكتاب على يده ويشهده إلى الطلبة، ثم يقول "كتاب"، "هذا كتاب". ثم يلفظونه ويفهمون أن ما يحمله المدرس كتاب.

ثم بدأ المدرس سؤالاً "ما هذا؟"، "هل هذا كتاب؟" وغيرها من المفردات.<sup>٢٢</sup>

وقد شاهد المدرس الفيلم أو النطاق باللغة العربية مع الطلبة، ثم يقطعه فيلقن الطلبة لتمثيل ما يستمعون. وقد يظهر الشرائح أو الصورة ثم يوظف لطلبة لوصف ما ينظرون بلغتهم. وقد يعطي المدرس فرصة للطلبة في اطلاع نص، ويفضلهم بسؤال ما لم يفهموا من النص من مفردات وعبارات. ثم يعطي لهم فرصة لإبداء أسئلة عما يفهمون. وفي آخر الدرس يصحح المدرس ما يفهمون.

٥. الوسائل المستخدمة لتدريس اللغة العربية في المدرسة الثانوية المتفوقة دار العلوم

واستوعب المدرس عدة الوسائل لتدريس اللغة العربية. منها: شرائح، وصور، والفيلم، وتسجيلات الحوار، و *LCD Proyektor*. واستخدم مدرس اللغة العربية في تدريسها كتاب اللغة العربية "العربية للناشئين الجزء الثالث".

و. العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة

ستحدد العوامل والمتغيرات والقيود المختلفة النجاح أو الفشل في تعليم واكتساب اللغة الثانية. العوامل التي تؤثر على نجاح تعليم اللغة الثانية عند خير (Choer) ما يلي:<sup>٢٣</sup> (١) عوامل التحفيز، (٢) وعامل العمر، (٣)

<sup>٢٢</sup> المقابلة مع مدرس اللغة العربية، مُجَّد مغفور، الماجستير، وذلك يوم الأربعاء ١٤ أكتوبر

<sup>٢٣</sup> Abdul Chaer, 2009. *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, Cet. Pertama, Jakarta: PT. Rineka Cipta, h. 251.

وعوامل العرض الرسمية، (٤) وعامل اللغة الأولى، (٥) والعوامل البيئية. والخبرة هي ثمرة التفاعل بين الفرد والبيئة، ودفعت الاختلافات الكبيرة بين الأطفال في سرعة تطور اللغة التي تؤثر على اكتساب اللغة،<sup>٢٤</sup> ويمكن حصرها في مجموعتين رئيسيتين:

أ. مجموعة من العوامل التكوينية (الوراثة) أو الأفراد التي تأتي من داخل الإنسان.

ب. مجموعة من العوامل البيئية التي تنشأ من فرحة الأفراد الآخرين حول الشخص.

وذكر *Cakrawala* في مقالته بعنوان اكتساب اللغة الثانية إلى أن هناك عدة جوانب يجب مراعاتها عند اتخاذ قرار بتعليم اللغة الثانية، هي: (١) القدرة اللغوية، (٢) عمر الشخص، (٣) الإستراتيجية المستخدمة، (٤) التحفيز.<sup>٢٥</sup>

## تحليل البيانات

استخدم الباحثون طريقة الإيجاز في تحليل البيانات التي حصل عليها من الدراسة الميدانية. ومن المقابلات والملاحظة والوثائق التي قام بها الباحثون في المدرسة الثانوية المتفوقة دار العلوم حصل الباحثون على البيانات، فأوجزها إلى عدة نقاط كما يلي:

أ- تطبيق تعليم اللغة العربية كاللغة الثانية في المدرسة الثانوية المتفوقة دار العلوم

<sup>٢٤</sup> معمر نواف الهوارنة، اكتساب اللغة عند الأطفال، دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠١٠، ٥٥.

<sup>٢٥</sup> Cakrawala , 2007. Artikel yang berjudul pemerolehan bahasa kedua, www. Artikel Cakrawala TNI AL.com, diakses 20 Maret 2020.

يكون تطبيق تعليم اللغة العربية كاللغة الثانية في المدرسة الثانوية المتفوقة دار العلوم ما يلي:

١. إلقاء الكلمة والخطابة باللغة العربية في الاحتفالات وعدة البرامج
  ٢. تقديم المسرحية باللغة العربية في المسابقة بين الفصول (classmeeting)
  ٣. استخدام اللغة العربية في مقدمة التدريس لجميع الفنون سوى اللغة الإنجليزية، واستخدام اللغة العربية في تدريس الدروس الدينية أكثر من اللغة الوطنية.
  ٤. استخدام اللغة العربية في مراسم اللواء الإندونيسي (upacara bendera)
- ب- الدوافع والعوائق في تطبيق تعليم اللغة العربية كاللغة الثانية في المدرسة الثانوية المتفوقة دار العلوم:
١. الدعم من زعماء المدرسة
  ٢. إجراء البرامج اللغوية من رجال إحياء اللغة العربية (LC).
  ٣. تنوع الأساليب في تدريس اللغة العربية
  ٤. عقد الاحتفالات والبرامج والمعاملة في الإدارة باللغة العربية

### الإختتام

- أ. إكتساب اللغة هي العملية التي يكتسب البشر القدرة على استقبال واستيعاب اللغة، وكذلك القدرة على انتاج الكلمات والجمل لأجل التواصل. اكتساب اللغة في العادة يرجع إلى إكتساب اللغة الأولى.
- ب. إكتساب اللغة الأولى (اللغة الأم)، هو العملية التي من خلالها الحصول على لغتهم الأم ابتداء من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة.

- ج. إكتساب اللغة الثانية (*Second Language Acquisition*) هي العملية التي يتعلم فيها الناس لغة ثانية. إكتساب اللغة هي اسم للحقل العلمي الذي يدرس هذه العملية. اللغة الثانية تشير إلى أي لغة يتعلمها الفرد بعد لغة الأم، سواء كانت ثانية أو ثالثة أو رابعة.
- د. الدوافع في تعليم اللغة العربية كاللغة الثانية في المدرسة الثانوية المتفوقة دار العلوم هي الدعم من زعماء المدرسة والمدرسين بتكوين لجنة تنشيط اللغة العربية، وإجراء البرامج اللغوية من لجنة تنشيط اللغة العربية، وتنوع الأساليب في تدريس اللغة العربية، وعقد الاحتفالات والبرامج والمعاملة في الإدارة باللغة العربية.

### قائمة المراجع

أ. مراجع بالعربية

- زركشي، أحمد هداية الله (٢٠١٤) . واقع تعليم اللغة العربية في معاهد والمدارس بإندونيسيا. (Volume 01 No. 02)
- السمانية، محمود مُجَّد قدوم و مُجَّد حسين ، ( ٢٠١٤ ) الأنساق اللغوية والسباقات الثقافية في تعليم اللغة العربية. مركز اللغات- الجامعة الأردنية .
- عبد الله، إسماعيل (٢٠١٧) . رسالة ماجستير . إكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية لدى طلاب معهد دارالسلام كوتنور. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية .

العصلي، عبد العزيز بن إبراهيم ، ( ٢٠٠٦ )، علم اللغة النفسي،  
الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.  
مبارك، محمد الصاوي محمد. (١٩٩٢). البحث العلمي أسسه وطريقة  
كتابه. القاهرة : المكتوبة الأكاديمية.  
منصور، عبد المجيد سيد أحمد، (١٩٨٢)، علم اللغة النفسي، الرياض :  
جامعة الملك سعود.

ب. مراجع الإندونيسية

Arikunto, Suharismi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan  
Praktek*, Jakarta: Rineka Citra, 1998.

Cakrawala, 2007. Artikel yang berjudul pemerolehan bahasa  
kedua, www. Artikel Cakrawala TNI AL.com, diakses 20  
Maret 2020.

Chaer, Abdul, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, Cet. Pertama,  
Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2009.

Muhadjir, Noeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif*,  
(Yogyakarta: Penerbit Rake Sarasisn, 1996).

Prastowo, Andi, *Metode Penelitian Kualitatif dalam Perspektif  
Rancangan Penelitian*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media,  
2011).

Setiadi, Alif, “ Bahasa dan Berbahasa Perspektif  
Psikolinguistik” dalam at -Ta'dib Hurnal Kependidikan  
Islam, Volume 04 (Nomor 2 tahun 1492 H)..

Suharsimi, Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan  
Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1993).

Surahmad, Winarno, *Dasar Dan Teknik Research*, CV Tarsito  
Bandung, 1975.

Warson Munawwir, Ahmad, *Al-Munawwir Kamus Arab-Indonesia* (Surabaya : Pustaka Progresif, 1997).

ج. مراجع الإنجليزية

Adelstein, Ana etc, First Language Acquisition in Adolescence : Evidence for a Critical Period for verbal Language Development, the article taked from University Waterloo Canada, 1998.

Lighfoot, David, Language acquisition and language change, Wiley Interdisciplinary Review Cognitive Science 2010